اللباب في علل البناء والإعراب

فأمَّا سرِ ْحان فتقول فيه سُرَي ْحرِين فتقلبُ الألفَ ياءً لانكسارِ ما قبلها لأنها لم تشبه ألف التأنيث لتفتح ما قبلها فأمَّا عُريان فتقول فيه عُريَّان لأنك لا تقول في تكسيره عرايين بل عراة .

فصل ،

فإن ْ كانَ المؤنَّ َثُ بالألفُ رُباعياً مثل قَر ْقَرا حَذَو ْتَ أَلفَ التأ ْنيثِ فقلتَ قَلْتَ وَيَكُونَ عَجزُ الكلمةِ مُساوِياً لصدرِها قُرَي ويكون عَجزُ الكلمةِ مُساوِياً لصدرِها ومن شأنِ الصدرِ أن يكونَ أكثر من العَجُز وجازَ حذفُ علامة ِ التأنيث للثَّ ِقل وأنَّ التصغير عارضُ بعد مَع ْرِفة المكبِّر فلا لـَبـْسَ إذن .

فصل ،

فإن° كان َ المؤنِّيثُ خمسة ً مثل حُبَارِي كنت َ مخيِّرااً إن° شئت َ حذفت َ الألف َ الأولى فقلت حُبَيْرِي لأن في ذلك تخفيف الكلمة والمحافظة على علامة ِ التأنيث وإن° شئت َ حذفت ألف التأنيث ِ ليتَطرِّفِها كما حذفت ألف َ قرقرا وفي ذلك